

دیوان شعر

لیلی



وَمُسْتَخْبِرٍ عَنِ سِرِّ لَيْلَى رَدَدْتَهُ
بِعَمِيَاءَ فِي لَيْلَى بَغِيرِ يَقِينِ
يَقُولُونَ خَبَرْنَا فَأَنْتَ أَمِينُهَا
وَمَا أَنَا إِلَّا أَنْ أَخْبَرْتَهُمْ بِأَمِينِ

- قيس بن الملوح

ديوان ليلى

للكاتب: كمال محمود جمعه

تاريخ النشر الإلكتروني: ٢٠٢٢/٢٠٢٣

:القصيدة الأولى

ليلى

اسمٌ قد نسجت حروفه*

بماء الذهب وابت كلماته

أبت أن تعلق علي الكعبة

أبت ترافعً وتكبراً أن توضع مع
النابغة وحلزة

أبت أن تكون للمتكبر ابن كلثوم
وكانت لقيس الذي في سبيلها أصبح

معدوم

كلمة تحمل في جوفها معني الحياة
هي ليست رسولاً من الإله
وكم هي أقل من الرسول و أوضع
هل للرسول أن يُعذَّب أو يَنزَعُ
ينزع القلب من الشخص
والعقل من الرأس
والعين من المحجرين
ويشل اليدين والقدمين
ويقتل الألف المرات لا مرة او مرتين
كل ذاك ليس للرسول

وكثيراً مما قلت أو لم أقول
وبعد ذاك يأتي الفراهيدي ويقول
تلك الجملة ليست موزونة
بل إن الوزن
مفاعيلان مفاعيلان فعول



ليلي

كل من استخدموا الاسم لم يعطوه الغاية*
والمعتبر

لم يعطوا للاسم الجليل حقه

اذنبوا كل البشر

فمن لفظه لم يعط له حقه

ومن لم اخذ حقه في أن على كل لسان
يلفظُ

قالوا ان ليلي بالعراق مريضة

ان للداء ان يمرض هو بحب ليلى
ذاك علي الداء فريضة
ايا لييتي كانت انا الداء
فلزمت ذاك الذي ملاني بالعناء



ليلى

مالي قد فرحت بخاطرة ظل وجهها*
مالي قد سحرت بنظرت في عينها
مالي قد وقعت من بسمة من ثغرها
ماللسماء بلا قمراً أين البدر الوضاء
أين الدرة التي تنير الفضاء

يوم ما لا أراها

تتبدل الارض غير الأرض والسماء
جهنم في القلب تستعر لمن نظر
هذا هو الجزاء

من الحب عنيت أشد العناء
وبالحب بلغت عنان السماء
بالحب عشت شجون العرب
عنبرة الدارمي البحتري وابي العلاء
كل ابن آدم فتنا بالنساء
◦◦◦◦◦◦◦◦◦◦

ليلي

شتان بين معجبٍ بجمال حسناء
وأخر يدنو من كل مربوطة من التاء
يقولون هم صيد ونحن صيادين
قالو أن نحن المذنبين
على ماذا نحاسب أعلي العناء
وربي تريدون لنا الفناء
لا تبتغوا لامثالنا من الاحباء
اي حياة فيها لحظة هناء

لا يوجد منا أطباء
وكيف يداوي من قتله الداء
xxxxxxxx

ليلي

سألتُ: أين الماء*
ليلي للبشر هي الماء_

ليلي للبشر هي الماء_
أين الهواء_

ليلي للكون هي الهواء_

سألني: أين الأحياء

لم تُبق ليلى أحياء_

أين الأعداء_

تحت ظل ليلى كل الأعداء احباء_

ليلي

*

عشقها علمني السهر

صبحت اعشق المطر

كما عشق عنتره السيف

رأيتها باليل طيف

أتاني من يمين وشمال

جمالها هدم جبال

كان امامي يومها تلال

كان المطر كالؤلؤ يتلال

ظهرت نقيه مابها علال

رشفت من الجمال الزلال

اشفقت علي الثريا في الفضاء

نظرت الي الملائكة بعين شفقة

وقدر إلهي تعالي

انتزاعي من الشقاء

فلم اعد اعلم من مناله اطلال

٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥

: قصيدة حوار مع ملاك

حوار مع ملاك

افسح لى الطريقا عسى إلا يكون مضيقا
بل إن الطريق مضيق وهدك فيه بلا

رفيق

وكيف الطريق بلا صديق

بكونك مع الله الرحمن الرحيم المحصى

الدقيق

:قصيدة العمدة

فى قرينتا عمدة

ذاك الذى حكم القرية

ذاك الذى حكم الوطن

ذاك الجبار مع مرور الزمن

كان بنا لا رحيمًا

كان بنا لا كريمًا

في يوم كتب أحدهم عنه اقصوصة
كان تحكى عن بطل لا ظالم
كأنه حجب ظلمه عن الناس بخوصه
العجب انه يصدق العجب انه حالم

منذ متى والعرييد عمدة

إن تلك من الزمان لهفوة

على ابليس يا حسرة

أصبح ملاك أمامهم

وإن لم يسجد لادم

كان لابليس خادم

واليوم هو له معلم

بعد العمدة لم يعد ابليس أثم

لن أقول منذ جاء لم تعد

تثمر الشجر

ام لم تعد
يهطل المطر
ولكنه أخذها جميعا

حتى الحجر

قالوا:

ما أرخص البشر

قلت:

بدون البشر

ما للعمران من خبر

ما لما صنعنا من خبر

لم نضاهى صنع الخالق

مؤكد

ولكننا اقتفينا الأثر

لا يستطيع الإنسان الاتيان بجديد

لكنه متفوق فى التقليد

ذاك هو الإنسان
أولئك هم البشر
خداوند آنها را
(أفرید باشر)
خلقهم الله ما بهم
من شر



فى يوماً خرج لنا ذاك الخائن
كان قلبه ظاهراً أسود داكن
لم يك مثله من كائن
فؤاده من السود كأنه غرابيب
صوته يجعل المرء كئيب
يَخْرُجُ من فمه لهيب
يكوي من منه قريب
كان يريد أخذ أتوة أكثر
وما الغريب

قد اعتدنا على ذاك
الصغير منا وذو الشيب
ما إن يقول
يحيى الوطن
حتى نعرف ما التعقيب
لم نعد نأمل منه طيب
كان ما يمنعنا عن ردعه
ماورائه من جيش كتيب
ومن أين أتى العمدة
وكل عمدة
إلا من الجيش
يوزعون أنفسهم
كانهم في شطرنج
كناوهم في صلح
لا يهم من بدء منا بالنطح
ولكن المهم ان يغلب أحدهم

الآخر بالمدح

مدح من كل منافق طالح
وليس داعي إلى الخير فالح
قال لنا يوماً: لم أعد أكل
نعم دل على ذاك الكشح
الذي إن أخذنا منه بقدر
ازداد هو وازداد القدر
كنت أتمنى أن أقول لك انتهى

الشر

وعم الخير

لكن تلك خيالات ورديه
ينكرها حتى أهل الدهرية
والحجبه مزالنا نأخذ
من العمدة الشهرية
ناقصة وعليها يحيى الوطن
ونموت نحن

[فلا عشنا ولا عاش الوطن]



قصيدة قَتَلْتُ للتو

امي

لقد قتلت للتو

امي لقد كان صغير

لم يكن له الكثير

كان مازل شابا

مت داخله اللب

كان قد احب الحياة

فلدغته لدغ الحيات

قلبه مثقلاً بالهموم

بعيداً عن الفرح كبعد النجوم

امي كان وحيدا في الطريق

لم يكن له رفيق
امي ما اصعب أن لا يكن للشخص
صديق

ما أصعبك يا حياة بدون معين
ما اسوأك و ابغضك بدون حنين
نابعا من شخص قريب
لما لا صديق هذا أمرا مريب
●●●●●●●●

امي

قتلت للتو شخصاً

قتلت للتو رجلاً

وما معناه

امعناها شخص يتحمل

فليخلق إذن وتد

لكن الإنسان خير ما فيه انه يتأمل

يَنتَظِرُ مِنَ الإِلهِ العَونَ وَالمددَ

يُسَلِّمُ نَفْسَهُ وَرُوحَهُ

يَدْعُو لَكَ يَشْفِي اللهُ جِرْوَحَهُ

ذَاكَ هُوَ الرَّجُلُ لِذَاكَ الدَّاءِ

الَّذِي وَفَعَلًا يَحْتَاجُ دَوَاءً

أَفَعَلًا بُوذًا أَوْ مُوسَى ذَاكَ

أَمْ فَعَلَ يَسُوعُ

أَوْ خَيْرُ الْخَلْقِ مُحَمَّدٌ

مَنْ مَنَا لِأَحْزَانِ الْبَشَرِ يَصْبِحُ مَسْهَدٌ

مَنْ مَنَا لِأَحْزَنِ مُؤْمِنٍ يَنْكُوِي لَهُ قَبْلُ

الْقَلْبِ وَالضَّلْوَعِ

مَنْ مَنَا رَجُلًا حَقًّا

لَقَدْ مَاتَ وَاهَبَ الْحَيَاةَ

مَاتَ السَّقَا

مَاتَتِ الشَّجَرُ

أَحْسَ الْبَلْبِلُ بِالضَّجْرِ

هجرنا الحجر

جميعا أصبحنا أكابر علي بعضنا و غجر

كلنا نتهم كلنا بأنه قد غدر

ذاك الداء قد نفسي

لا تهبط من الفضاء فقد تُغشي



امي

قتلت ولد للتو

قد كان بريئاً امي

بنثت فيه معهم سم

قتلت له حلمه

كما قتلوا لي حلم

قتلت للتو نفساً

بل للتو قلباً

لانه لم يكن صلباً

أو تحطم صلبه

نعم تحطم قلبه

من ذاك الذي يجب

إن يكون منبع الحنين

كان منبع للحزن والآنين

ينفت من فمه نار كالتنين

كأنه اتي من عصور النازيين

إنا أصبحنا ميتين

بل انا هو الميت

I am dead mom

I am dead mom

I am dead mom

I killed my heart mom

I killed my heart mom



:قصيدة صخرة بلال

لا من الان بكاء على اطلال
ولا من أجل حبيب ترحال
كل يوما له حال بعد حال
أهذا للحب النكال

ان الوجد علي الصدر
كأنها صخرة بلال
أين الصديقُ أبا بكرا

هذا هو السؤال

أين ذهب الرجال

لم يعد إلا انذال

وانا لست متبختراً

ولا انا بنفسي مختال

واسمع مني هذا المقال

انا مَضْرَبُ الأمثال

لا اتقهقر مع مرور الليالي

يفزع مني اعنى الرجال

لا يهمني درهما ولا ريال
لا أقبل عليها أي إقبال
ان كان أشد البأس معادة الرجال
فكل من فتكت بهم أشد الرجال
وان كان أسمى كمالاً
فما منا رجلا ذو كمال
ولكني تركتها وهمومها
وما لي بحبل الآمال
جذوري في أحشاء البحر كالدور
ورأسي تتأطح الهلال
كل البعال تحت خنصري
يرشفون من سيف الزلال
أشد الأشداء يوم كرية
جميعهم تحت ظلال
أدير السيف في كل مختال

وما لى شيء فى العُزالِ
المستضعفين فى يمين وشمال
وانا منهم هذا حق المقال
كلنا لا يبغى ان يكون الغزال
المتوفى فى القتال
واسمع هذا مقالِ
من رجلا تغزل بالجمال
وقاتل فى القتال
وحمل على الكاهل حمل الجمال
ان كنت تأكل من حلال
وتعبد ربك ذو الجلال
ولكل ما امرك فعال
فلا تلقى للحياة بالَ

×+×+×+×+×+×

قصيدة القلب يقفز الوجدان
اليوم قد رأيتها

تلك التي عشقتها
بحركاتها وضحكتها
وكل ما لي لها
بل كل الحياة لها
اموت إذا رأيت نقاتها
أجاب الله لها دعواتها
قطفت من وجهها ثمرتها
ثمرة عينيها ووجنتيها
لا تبكتني في حبي لها
فمن أحبها عن الحياة سَهَا
لم ارها تنبس بكلمة
ولكن رأيت الدر في سكوتها
أفليس لي من نفحاتها؟
نظرة من نظراتها
أو كلمة تنبس من فاهها
اليوم قد رأيتها

وقلت ما أن بلغتها

:وكنت انا أمامها

قفز القلب وجدا

:وأكمل

وما بقى في العقل رشدا

سهامها في القلب والكبدا

أنا من أي بلدا؟

هل من أهل نجدا؟

ام لست من أهل الأرض

ام كان للسموات العلا صعدا

ورأيت فوق تلك الملاك

ولكن هذا ليس حقا

أنا لله عبدا

فيا ذا المجدا

فحينما أكون في اللحد

أجمعني بها في جنة الخلد



قصيدة همزية النبي

سیدی خیر من تحت السماء
یا سید الأغنیاء والفقراء
یا من قدر لاسمه الخلود والبقاء
یا سید الأنبياء
یا ساکن العلیاء
یا خیر من له الثناء
یا من اكملت البناء
یا هادی للولاء والبراء
یا من لاحزان المؤمنین
بکی أشد البكاء
یا من لدين الإسلام
عانی أشد العناء
یاذا خیر الأسماء

يا من تنير كال ضياء
يا من للمؤمنين شفاء
وللكفار صخرة شماء
يا من بلاك ربك أشد البلاء
وكان نصيبك عيش الهناء
يا أبا الزهراء
يامن ترفعت عن قول الهراء
يا من لنا كالهواء
يامن لنا كالماء
جزاك ربك عنا خير جزاء

\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$

:قصيدة نقتل ولا ندري لما نقتل

نقتل ولا ندري لما نقتل

بسيف من فولاذ أو من حديد

نموت... وما زال العمر مديد

قتلنا امس وفي اليوم الجديد

جباراً هو الزمان

لا يكسر كالوتد العتيد

ولا حلا عند عطار أبخور وزبيب
ولا عند قس ولا شيخ ولا مرید
زماناً لا ينسي ولا يمر
حتى يفعل ما يريد
انما الحل فناء كل ظلام للعبید
كل كافراً بالاحساس
جباراً عنید
عجنوا العابد والمعبود ضغثاً
والوجه من أمثالهم أصبح عبسا
فأدعوك وحدك إلهي بعون منك
إن تزدني منك وتقر بني إليك
واعني منك بالنصر للحق
والهزيمة لمن عنه انشق
ولا انا علي حق ولا هو علي حق
إنما أنت إلهي وحدك الحق
إلهي اغفر ليخوفي من غيرك في أمس المنقضي
واعني اليومواغفر لي وقتما اكون عندك غد



قصيدة كن يوسف:

قفا على رسم دار مزبرج

شهيد غرام بالدمام مضرج

أسير وانا أسير بحب من حبه

في القلب شاملاً مخرّج

يكون سجسج وبطيف من ظل وجهها

بيكي بكاء المحبين مؤلج

خلجت اشتات روحاً مشجج

فأصبح مجتمعاً كأن لم يودج

ليس عيباً على محباً ولكن

عيباً علي من دينه مخدج

عياً علي مزج فالشر يعمج

اسمج بالباطل مهجج

لا كريمأ ولا خيرأ ولا جميل الروح
ولا فمه عن باطلاً مرتج
امامه كان شتي السبل فاختار

من بين المستقيمات كالقضبان الاعوج

وخير ما اقول قول **ابن جريج**

(لله أوس آخرون وخزرج)

اسرجوا الخيل العتاق فلا عتاق

حتي اري العاديات ترهج

فلا ضحت الشمس ولا تلها القمر حتي

تعود حطين ويهبط للحرب من فوق الهودج

وان شغلتك النساء فلا أنت يوسف

ولا هي زليخا فكن **يوسف علي خيل انعج**

وان ذكروك بافغانستان والعراق

وحبيبتي فلسطين وغير ذلك **الاوثج**

فقل يوم يعود الصلاح فينا وتعود حطين

والخيل تسرج والحرب تنسج

فلو للقرآن على سيوفكم

دبجتم فالحق حق ابلج

كل الكلمات الملونة تفسيرها هنا

قفا علي رسم دار : والكلام للمثني وهم الجسد الذي سيقف

والنفس التي متعلقة بالحبيب فالذالك خاطبهما الشاعر بلفظ

المثني ورسم الدار اي اثر

1. مكان الحبيب

2. سجسج :باردا

3. خلجت :جمعت،مشجج :متفرق ،يودج :يفترق

4. مخدج :ناقص

5. مزلج :بخيل، يعمج :يسرع ،اسمج:قبيح، بالباطل مهجهج

اي فمه لا يتوقف عن قول الباطل

6. ابن جريج :هو ابن الرومي والشطر الثاني من قصيدة له

7. يوسف علي خيل انعج :يوسف في الشطر الاول النبي

ويوسف في شطر الثاني هو يوسف بن أيوب صلاح الدين

والخيل الانعج :الخيل شديد البياض،

8. الاوثج :المحزن



قصيدة عين تدمع: بالبكا عيني تدمع بذكر الليل

معذبي مذكري بالحبيب ليبتل

مرخي علي كل الذكريات الماضية

الذين يطاردوني عن يمين وشمال

للصبا بالدم ابك في الليالي

وصبا الليل في شيكاغو كالصبا في حومل

وما احداً بقادراً علي تحمال

الوجد أو البكا وإن يعول

وسارا طيفك في يقظتي قبل الحلم

اشتم مسك ذكراكِ كالِ قرنفلِ
روحكِ تُجسُّ في كلِ شئٍ
وطيفكِ يلاحظُ نقياً بلاِ عللِ

لا اريِ إلا حقيقهً وجهكِ في عينِ ماءِ
لا اراكِ حقيقهً فأصبرِ واتحملِ

مشق